

INDONESIAN JOURNAL OF ARABIC STUDIES
Published by Departement of Arabic Language and Literature
Faculty of Adab IAIN Syekh Nurjati Cirebon, Indonesia

| Research Article

https://doi.org/10.24235/ijas.v5i2.13186

Preparing *Muhadatsah* Material in Light of The Direct Method for Students of State Islamic University Purwokerto.

إعداد مواد المحادثة التعليمية على ضوء الطريقة المباشرة لطلبة الجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو

Ade Ruswatie[1], Enjang Burhanudin Yusuf[1]

[1] UIN Prof. KH. Saifuddin Zuhri Purwokerto

ABSTRACT

Purpose: The objectives of this research is to provide production of *muhadatsah* material preparation in light of the direct method and to know the characteristics of *muhadatsah* material preparation in light of the direct method for students of the Department of Arabic Language Education at the State Islamic University of Purwokerto. **Design/ methods/approach:** This research used a qualitative and developmental approach, as the researchers used questionnaire, interview, observation, as well as testing to collect data. **Findings**: After conducting the research, they obtained the following research results: (1) The *muhadatsah* material was prepared in light of the direct method, consisting of 10 lessons, each lesson having dialogues and simple rules related to the specific topic. As for the vocabulary for difficult words, the researchers provided them with colorful pictures showing the meanings of the words. Because this method avoids using the mother tongue, rather it is necessary to use the language studied. (2) The characteristics of *muhadatsah* material in light of the direct method are avoiding the mother tongue when writing it and using the studied or target language when preparing it using clear images that show the content of the topics in it. (3) Preparing the *muhadatsah* material according to the direct method is effective given the difference between the post-test and the pre-test, which is 2.9149. **Research implications**: The findings of this study can be utilized by educators to inform their teaching practices, particularly those who instruct the *muhadatsah* subject. Furthermore, those who wish to conduct further research on the subject in the future will have a reference in the research results, which will consider the fundamentals of *muhadatsah* subject preparation.

KEYWORDS:
Teaching material, muhadatsah, direct method.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى إعداد مواد المحادثة على ضوء الطريقة المباشرة والسعي إلى معرفة خصائصها التي تم إعدادها سلفا لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو. ولقد استخدم هذا البحث منهجا كيفيا وتطويريا حيث كان الباحث استخدم الاستبانة، والمقابلة ، والملاحظة، الاختبار من أجل جمع البيانات. وبعد إجراء البحث توصلوا إلى نتائج مهمة نتائج البحث التالية (1) تم إعداد مادة المحادثة على ضوء الطريقة المباشرة وهي: (1) أنه تم إعداد مواد المحادثة على ضوء الطريقة المباشرة

Citation:
Ruswatie, Ade, Enjang Burhanudin Yusuf. "Preparing Conversation Material in Light of The Direct Method for Students of State Islamic University-Purwokerto." Indonesian Journal of Arabic Studies 5, no. 2 (2023).

Correspondence:
Ade Ruswatie
Email:
aderuswatie@uinsaizu.ac.id

Received: March 15, 2023
Accepted: October 02, 2023
Published: November 10, 2023

والتي تتكون من 10 دروس، ولكل درس حوارات وقواعد بسيطة تتعلق بالموضوع المعين. أما المفردات للكلمات الصعبة التى تقدم بها الباحثون بالصور الملونة فإنها تبين معاني الكلمات. لأن هذه الطريقة تجنب استخدام اللغة الأم بل مع فرض استخدام اللغة المدروسة. (2) أما خصائص مادة المحادثة على ضوء الطريقة المباشرة فهي تجنب اللغة الأم في تأليفه واستخدام اللغة المدروسة أو الهدف عند إعداده مستعينة بالصور الواضحة تبين مضمون الموضوعات فيه. (3) إن إعداد مادة المحادثة على ضوء الطريقة المباشرة فعال بالنظر إلى الفرق بين الاختبار البعدي والقبلي وهي 2.914.

الكلمات المفتاحية: المادة التعليمية، المحادثة، الطريقة المباشرة، اللغة العربية

المقدمة

التعليم والتعلم كلاهما نشاطان مهمان في مجال التربية والتدريس. يرى عمر حماليك أن التعليم عملية ونشاط وليس هو نفس النتيجة والهدف. التعليم لا يقتصر على التذكر فقط بل أوسع من التجربة والتدريب. وأن نتائج التعليم الحقيقي ليست التمكن والإتقان من نتائج التدريب بل تكون حقيقة الهدف من تعليم هو تغيير سلوك وشخصية الدارسين أو الطلاب[1]. وفي عملية التعليم والتعلم، هناك ثلاثة عناصر مهمة وهي المعلم والطالب ومصدر المواد التعليمية أو المواد التعليمية نفسها التي تم جمعها من قبل المعلم من مصادر مختلفة وتم إجراؤها في شكل وطريقة التدريس. ويمكن شكل المواد التعليمية في شكل مطبوع وغير مطبوع. نتأكد وجود هذه المواد التعليمية في بعض المؤسسات التعليمية المختلفة، سواء كان إعداد المواد التعليمية المطبوعة الجيدة أو المواد التعليمية المنتجة غير مطبوعة من قبل المعلم نفسه[2] .

كل ما تحدث من التطورات والتغيرات في حياة المجتمع الوطني والدولة بإندونيسيا لا يخلو من تأثير العولمة، وتطوير العلوم والتكنولوجيا، وكذلك الفنون والثقافة الواسعة الجديدة. تتطلب كل هذه التغييرات المستمرة تحسين نظام التعليم الوطني، بما في ذلك تحسين المناهج بحيث يمكن تصنيع المجتمع الذي يمتلك قدرة المنافسة والتكيف مع تغير الأزمان والأيام[3]

حتى الآن، يبدو أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لم يظهر نتائج مرضية ولم يجري على ما يرام. وهذه بسبب العوامل المتعددة، مثل المناهج والمعلمين والمواد التعليمية وما إلى ذلك. ومن ناحية المناهج، فإن

[1] Oemar Hamalik, *Proses Belajar Mengajar* (Jakarta: Bumi Aksara, 2008).

[2] T M Hasan, “Pengembangan Bahan Ajar dan Pembelajaran Program Keagamaan pada Madrasah Aliyah Kabupaten Aceh Besar, Aceh, Indonesia” 1 (2018).

[3] Muhammad Syaifullah, “Pembelajaran Kooperatif Tipe Make A Match Dalam Meningkatkan Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Santri TPA Al-Barokah Hadimulyo Timur Metro Pusat,” *At-Ta’dib* 11, no. 2 (December 29, 2016): 305–21, https://doi.org/10.21111/at-tadib.v11i2.781.

المشكلة التي تحدث غالبًا هي أن المنهج المستخدم لا يمثل الجوانب التي يحتاجها الطلاب بشكل شامل، ومن جانب التربويين، يعود ذلك إلى نقصان كفاءة المعلمين الممثلين وضعيف المعلمين في فهم النظرية التربوية وممارسة التدريس والتدريبات في خبرة التعليم للمعلمين. ومن ناحية المواد التعليمية يرجع ذلك إلى عدم التوافق بين أهداف التعلم والمواد التي قلت فعاليتها ومشوقتها لدى الطلاب.

وكذلك، تطور مواد تعليم اللغة العربية في إندونيسيا تطورًا قليلا وبطيئا على عكس تطوير المواد التعليمية عن اللغات الأجنبية الأخرى مثل الإنجليزية، بل إن هناك العديد من المدارس الدينية التي تستخدم المواد التعليمية العربية المطبوعة والمنتجة من الشرق الأوسط. ومن ناحية أخرى، أصبح ابتكار وتطوير مواد تعليم اللغة العربية ضرورة إلى جانب التدفق السريع للتطورات في العلوم والتكنولوجيا خاصة بوجود الشبكة الدولية. لذلك، يجب على معلمي اللغة العربية إتقان الكفاءة لتطوير المواد التعليمية التي يأتي بنسبة حاجة الطلاب بأندونيسيا.

تشير الوقائع الحقائق في المدارس والجامعة بإندونيسيا إلى العديد من الصعوبات التي يواجهها الطلاب والمعلمين في فهم المواد التي يدرسها المحاضر كما يلي:

1- من جانب المواد التعليمية أنه كثير من المعلمين أو المدرسين بإندونيسيا ما زالوا يستخدمون كتاب "العربية بين يديك" وفي الحقيقة ليس في هذا الكتاب علاقة قوية مع الثقافة والحضارة بإندونيسيا وحيث هذا الأمور أي الثقافة والحضارة الإندونيسية القريبة من الطلاب، أمر مهم جدا لتطوير فهم الطلاب على ثقافاتهم باللغة المدروسة.

2- من جانب أساليب وطرائق التعليم المستخدمة. يستخدم كثير من المعلمين الأساليب والطرائق في الدراسية عن الطريقة التقليدية والكلاسيكية يعني القراءة والترجمة بحيث تكون عملية التعلم تميل إلى عدم تحقيق مادة المنهج المستهدف[4].

تطوير المواد التعليمية والطرائق التعليمية والوسائل التعليمية الجديدة والحديثة والمسوقة ستعطي التأثير الكبير في التعليم والتعلم. حتى يتمكن الطلاب على كفاءة اللغة العربية يعني مهارات اللغة العربية الأربع. في أيامنا هذه، مازال معظم تعليم اللغة العربية مجرد أداة في دراسة الكتب التراثية الكلاسيكية كهدف التعليم، بل هذا اليوم لابد أن نعرف أن اللغة العربية أصبحت آلة الاتصال العالمية كإحدى اللغات الرسمية من الأمم المتحدة. فلذا، تكون هذه تعليم اللغة العربية ليس التدريس عن اللغة بل درس اللغة نفسها لهدف متنوع بطريقة جيدة وحديثة. ويكون تعليم مهارة الكلام من الهدم المهم لدى الطلاب حتى تملكوا القدرة والكفاءة على الكلام والمحادثة باللغة العربية. جعلت مطالب تطور العلم اليوم من اللغة العربية كإحدى لغات الاتصال واللغة الرسمية للأمم المتحدة. بدأ الاهتمام بتعليم وتعلم اللغة العربية من خلال تعليم اللغة العربية كلغة اتصالية ولأجل

[4] Muhammad Syaifullah and Nailul Izzah, “Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab,” *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 1 May (May 14, 2019): 127–44, https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.764.

إتقان التواصل باللغة العربية[5].

كل الطرائق المستخدمة في التعليم والتعلم فإنها ستؤدي إلى تحقيق أهداف التدريس. أن الأهداف والأغراض الرئيسية من تعليم اللغة الأجنبية هي تنمية قدرات وكفاءة الطلاب في استخدام تلك اللغة، شفهيًا أم تحريريا. القدرة على استخدام اللغة تسمى المهارات اللغوية، وهناك أربع من المهارات اللغوية وهي مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة .

الطريقة المباشرة هي من إحدى الطرائق المشهورة في تعليم اللغة الأجنية. وظهرت هذه الطريقة لا تخلو عن فطرة تطور تعليم اللغة العربية كلغة ثانية أو لغة أجنبية. الطريقة المباشرة تتصرف من الطريقة المستخدمة في اللغة الإنجليزية، وهذه الطريقة تأتي كالإجابة على طريقة القواعد والترجمة التي تُدرس اللغة كالميت. وفي نفس الوقت، تأتي الحركة التي تنتشر على تعليم اللغة أكثر فعالية وكفاءة [6] . تسمى هذه الطريقة مباشرة لأن المدرس يعلم المواد باللغة الأصلية ولا يتكلم بلغة الطلاب.

هناك ثلاث طرائق مرتبطة بهذه الطريقة، بل هي جزء مستمر من الطريقة المباشرة، وهي:

1- الطريقة النفسية أو السكولوجية التي تؤسس عملية التعلم على ملاحظات النمو العقلي والارتباط العقلي.

2- الطريقة الصوتية، وهي كتابة مادة في القواعد الصوتية، وليس الإملاء أو الكتابة التي كثر استعماله في المدارس والجامعات خلال تعليم اللغة الأجنبية. تبدأ هذه الطريقة عملية التعليم مع الاستماع إلى التدريب السليم.

3- الطريقة الطبيعية وهي: من استمرار للطريقة الصوتية. هذه الطريقة تعادل أو تقابل تعليم اللغة الأجنبية مع اللغة الأم والتي تعتمد عادة على السلوك اليومية أو العادات التي تحدث بشكل طبيعي[7] .

إن قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو ذو همة عالية في تطوير كفاءة الطلاب في اللغة العربية. وحين قابل الباحثان في يوم الثلاثاء، 23 مارس 2021 مع رئيس قسم تعليم اللغة العربية الأستاذ علي مهدي عن الكتاب المقرر في مادة المحادثة وقال بأن تعليم اللغة العربية في هذا القسم مازال يستخدم بعض المصادر من المصادر المختلفة وليس لهذا القسم الكتاب المقرر للمحادثة. ورأى الباحثان بأن الكتاب المقرر لترقية كفاءة الطلاب في المحادثة أمر مهم جدا. فلذا، هذا البحث سيكون من المحاولة الجيدة لدفع تطوير كفاءة الطلاب بحسب حاجاتهم لترقية المحادثة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو.

[5] Noza Aflisia and Hazuar Hazuar, “Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif,” *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 4, no. 1 (May 8, 2020): 111, https://doi.org/10.29240/jba.v4i1.1380.

[6] رشدي أحمد طعيمة, *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (مكة المكرمة: جامعة أم القرى, 1986).

[7] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Cet. I (Bandung: PT Remaja Rosdakarrya, 2011).

وعندما لاحظ الباحثان سير العملية التعليمية في 5 مارس 2021، عرفا أن عملية تعليم المحادثة مقررة لطلاب المستوى الثاني والثالث في قسم تعليم اللغة العربية، حيث كان التعليم سار بمصاحبة بعض المراجع الصادرة من الكتب المختلفة حتى يجعل الطلبة المشتركين في هذا المادة متحيرين لعدم الكتاب المقرر. ويصعبهم في تطبيق المحادثة بينهم ولم يكن لديهم الاستعداد قبل دخولهم الغرفة الدراسية في مادة المحادثة. وبهذه المناظر، شعر الباحثان بأن إحضار الكتاب المقرر مهم لتسهيل العملية التعليمية في مادة المحادثة ولمساعدة الطلبة في مشاركتها مشاركة سهلة.

منهجية البحث

المنهج المستخدم لهذا البحث هو البحث التطويري. وهذا البحث على أسلوب البحث والتطوير. وهي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتاج معين وتجربة فعالة. وقال بورج وغال أن البحث والتطوير هو استخدام عملية التطوير والتحقق لصحة المنتج التربوي، ويسمى هذا المنهج أحيانا بتنمية القائمة على الأبحاث التي ظهر من وصف الإستراتيجية ويهدف إلى تحسين عملية التعليم والتعلم . استخدم الباحثان هذا النوع لأن بحثهما شرح كيفية إعداد كتاب المحادثة على ضوء الطريقة المباشرة، وأن بحثهما كذلك تكلم عن خصائص الكتاب المعد. مجتمع هذا البحث هو جميع الطلبة قي قسم تعليم اللغة العربية المستوى الثاني الذي كان عدد فصل هو (3) فصول، وعين الباحثان أن عينة البحث هي الطلبة من المستوى الثاني في الفصل (أ). واستخدم الباحثان المقابلة والملاحظة والاختبار لتحليل البيانات. ولتوضيح منهجية البحث، أتى الباحثان بالجدول الآتي:

أسئلة البحث	البيانات	مصادر البيانات	طريقة جمع البيانات
كيف إعداد مادة المحادثة بالطريقة المباشرة لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو؟	عملية إعداد مادة المحادثة	الكتب والبحوث المتعلقة بإعداد المادة	الملاحظة والمقابلة
ما خصائص إعداد مادة المحادثة بالطريقة المباشرة لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو؟	خصائص إعداد مادة المحادثة	الكتب والبحوث المتعلقة بإعداد المادة	الملاحظة والمقابلة

ما مدى فعالية إعداد مادة المحادثة بالطريقة المباشرة لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو؟	نتيجة الاختبار	طلبة قسم تعليم اللغة العربية في المستوى الثاني (أ)	الاختبار والاستبانة

نتائج الدراسة وتحليلها

المواد التعليمية هي جزء من الموارد التعليمية التي يمكن تفسيرها يحتوي على رسائل التعلم، سواء الطبيعة الخاصة والعامة التي يمكن استخدامها لصالح التعلم[8]، وزاد ديك كيري بأن المواد التعليمية تحتوي على الأمور متنوعة إما مكتوبة، بوساطة، أو يسر من قبل المدرب أن الطالب واستخدامها لتحقيق الهدف تشمل أيضا المعلومات التي سوف تستخدم المتعلمين لتوجيه التقدم (2009 ص 230). وقال اسكندروسيد[9] المواد التعليمية هي مجموعة من المعلومات التي يجب استيعابها من قبل المتعلمين من خلال التعلم متعة. وهذا يدل على أنه في إعداد المواد التعليمية ومن المتوقع أن يشعر الطلاب حقا فوائد المواد التعليمية بعد دراسته.

1- **أسس المواد التعليمية**

أ) **الأسس النفسية**

ومن المعلوم أن لكل طالب جانب خاص، ويختلفون من حيث العمر والعقلي، بل أن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمت نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذين ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية[10].

ب) **الأسس اللغوية**

ومن أهميات هذا الجانب في مادة اللغة هي من جانب الأصوات والمجردات والتراكيب التي تقدم في الكتب المقررة والأسلوب المناسب في عرضها للطلاب، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة عند الطلاب[11]. فمثلا عند ما يقدم الباحثان التراكيب العربية، يلزم معرفة أي نوع من الجمل المقدمة، واستخدام اللغة العربية الفصحى عند وضع المادة التعليمية وأن تكون المفردات المستعملة من الكلمات

[8] E Mulyasa, *Kurikulum Yang Disempurnakan* (Bandung: PT Remaja Rosdakarrya, 2006).
[9] Iskandarwassid and Dadang Suhendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung: PT Rosdakarrya, 2011).
[10] طعيمة, *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*.
[11] طعيمة.

الشائعة مع وجوب مراعاة الدقة والسلامة والصحة فيما يقدم من معلومات لغوية[12] .

ج) الأسس الثقافية

إن اللغة عنصر رئيسي من العناصر اللغوية، لقد عبرنا الثقافة باللغة، ولا يمكن للفرد أن يتحدث باللغة بترك الثقافة، فاللغة وعاء الثقافة، وهي وسيلة أساسي في تعبير الثقافة، وهكذا فإن للغة ارتباط قوي بالثقافة. إذا قيل بأن للثقافة علاقة متينة مع اللغة، فإن لها ارتباط واثق مع تعليم اللغة العربية، فمن تعلم اللغة فإنه تعلم ثقافتها، فمن تعلم اللغة العربية فإنها تعلم ثقافة العرب. ومن أعد الكتاب التعليمي للغة العربية فينبغي له مراعاة هذه الثقافة[13]. ومن الشيء المهم في إعداد الكتاب التعليمي أن يتأسس على الثقافة الإسلامية لأن الكتاب المعد هو كتاب المحادثة العربية يستخدمه طلبة الجامعة الإسلامية الحكومية ببورووكرتو.

د) الأسس التربوية

هذه الأسس ترتبط ارتباطا متينا بالأسس اللغوية، بمعنى أن الكتاب التعليمي لا يستطيع ترك الأسس اللغوية. ومن المبادئ التربوية في إعداد الكتاب التعليمي [14] هي:

1) الأهداف، أن تنطلق المادة التعليمية من الأهداف المعينة وهي متصلة بالمهارات اللغوية الأربع وأن تكون مصوغة سلوكية لسهولة اختيار المادة التعليمية.
2) التدريبات والاختبارات، وإن المادة أن تكون من مجموعة التدريبات الاختبارات لقياس مدى تقدم الطلبة.
3) الوسائل التعليمية، إن جودة المادة التعليمية بوجود الوسائل. وهي تسهل فهم المتعلم تجاه الدرس والمدرس للحصول على الأهداف التعليمية المحددة.
4) المصاحبات، فالمقصود منها إن المادة التعليمية أن تصاحبها المصاحبات من التسجيلات الصوتية وكراسات التطبيقات والمعاجم الأساسية ومرشد المعلم وما أشبه ذلك. وهذا جزء مهم ليكون المادة كاملا شاملا وكافيا.
5) موضع المادة التعليمية، فالمراد هنا أي يشترك في وضع المادة خبراء اللغات والاجتماع والثقافة وفي علم النفس والتعلم والمناهج والمواد التعليمية وفن إخراج الكتب وهم من المعلمين الأكفاء.

أ- المحادثة، تعريفها ومستوياتها وأهدافها

1- تعريف المحادثة

المحادثة مأخوذة من حا دث–يحادث–محادثة أي بمعنى كالم–يكالم–مكالمة (بشري، 1999ص102)

[12] Nurlaila Nurlaila, "أسس تصميم مادة تعليمية لتعليم مهارة الكلام," *El-Hikam* 9, no. 2 (December 25, 2016): 407–22.

[13] طعيمة, *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*.

[14] رشدي أحمد طعيمة, *الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* (مكة المكرمة: جامعة أم القرى, 1983) and محمود كامل الناقة.

أما اصطلاحا المحادثة هي المحاورة بين الشخصين أو أكثر حول الموضوع المعين. وتقال المحادثة بأنها المناقشة الحرة التلقائية بين فردين حول موضوع معين بين طرفين أو أكثر[15]. وقيل بأن المحادثة هي الحوار أو الكلام أو التخاطب.

المحادثة هي التواصل بين الأفراد، وهي مهارة اجتماعية ولم تكن صعبة لكثير من الناس. وهي النموذج المثالي للتواصل في بعض النواحي. هنا، يمكن الاستنتاج أن المحادثة تكلم الفرد الشيء ليبالغه إلى غيره.

2- **مستويات المحادثة**

من مستويات المحادثة هي[16]

أ) المستوى الأول: وهو خاص للتلاميذ الجدد الذين ينتظمون في برامج اللغة العربية.

ب) المستوى الثاني: وهو أعلى درجة من الأول من ناحية موضوع المحادثة، فإنه أوسع من الأول.

ج) المستوى الثالث: وهو أعلى المستويات، فإن التلاميذ عقدوا المناقشة الحرة التلقائية بين فردين أو أكثر.

من بين هذه المستويات الثلاث، استطاع المعلم أن يختارها حسب خصائص تلاميذه.

3- **أهداف المحادثة**

من أهداف مادة المحادثة هي[17]:

أ) تدريب الطلبة على مهارات الاتصال الحقيقي مع متحدثي اللغة العربية.

ب) تمكين الطلبة من توظيف معرفتهم باللغة العربية من مفردات وتركيب بما يشبع لديهم الإحساس بالثقة والحجة إلى التقدم والقدرة على الإنجاز.

ج) تدعيم ما جاء بالكتاب المدرسي من مهارات لغوية ومساعدته على تحقيق أهدافه وتزويد الطلبة بما لا يتسع له الكتاب المدرسي من حوارات، وبهذا تزداج فرصة تنمية ثروتهم اللغوية.

من الأقوال السابقة، عرف الباحثان أن للمحادثة أهداف جيدة في تنمية قدرة الطلبة ومهاراتهم الكلامية.

ب- الطريقة المباشرة، تعريفها وملامحها

1- **تعريف الطريقة المباشرة**

تعني الطريقة المباشرة هي طريقة التعليم التي تتم بالربط المباشر بين الكلمات الأجنبية والعبارات والأشياء والأحداث التي تدل عليها بدون استخدام اللغة الأم من ناحية المدرس أو من الطلاب عندما تتم العملية

[15] Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*.

[16] طعيمة, *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*.

[17] Magdalena Magdalena and Zulhelmi Zulhelmi, “Taṣmīm Māddah Al-Muḥādaśah Bi Mauḍū al-Bīah al-Ma`hadiyah (Dirāsah al-Baḥṡ Wa at-Taṭwīr `An al-Qāmūs al-Ma`hadī Bi Ma`had Dār al-Iḥsān Abu Hasan Krueng Kalee-Aceh Besar):,” *EL-MAQALAH : Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 1, no. 2 (December 28, 2020): 147–58, https://doi.org/10.22373/maqalah.v1i2.695.

التعليمية) [18]، وهي من الطريقة القديمة. وكان حضور هذه الطريقة رادا لطريقة النحو والترجمة التي مازالت تستخدم اللغة الأم وسيلة في العملية التعليمية[19]. من هنا عرف الباحثان أن من يستخدم الطريقة المباشرة لازم استخدام اللغة المدروسة وجميع الأشياء حوله وسيلة لإيصال المعلومات.

2- ملامح الطريقة المباشرة

تتشكل الملامح العامة لهذه الطريقة كما يلي[20] :

أ) قد يتكون الدرس من الحوار أو قصة بسيطة

ب) تقديم المادة بالوسائل التعليمية

ج) عدم استخدام الترجمة واللغة الأم

د) تفضل هذه الطريقة بالصورة وعلى سبيل الأسئلة والأجوبة

هـ) تتفاد الطريقة تعليم القواعد النحوية بأسلوب مباشر، وتشجيع التلاميذ استنباط القواعد من المادة اللغوية.

و) الاهتمام باللغة الهدف.

ز) تقديم النصوص الأدبية بقصد الفهم والتمتع للمرحلة المتقدمة.

ج- إعداد مادة المحادثة على ضوء الطريقة المباشرة لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو

1- إعداد مادة المحادثة على ضوء الطريقة المباشرة لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو.

إن مادة المحادثة المعدة على ضوء الطريقة المباشرة حيث أن هذه المادة المعدة تتكون من عشرة موضوعات التي احتوت على الأنشطة في غرفة النوم والأنشطة في الحمّام والأنشطة في المطبخ والأنشطة في الفصل والأنشطة في المسجد والأنشطة في البستان والأنشطة في سوق الفواكه والأنشطة في الجامعة والأنشطة في المكتبة والأنشطة في المعمل. وقام الباحثان بإعداد هذه المادة بتحليل المشكلات في تعليم المحادثة في العملية التعليمية.

البحث والإعداد قام به الباحثان في مادة المحادثة، وحددا الإجراء إلى صلاحية المادة التعليمية من قبل تصديق الخبراء اللغويين. ويأتي بيان هذا الإجراء كالآتي:

أ) الدراسة المبدائية، وهي تحليل الحاجات من قبل المدرس والتلاميذ والنظر إلى البحوث السابقة. في هذا المجال، قام الباحثان بجمع المعلومات عن المشكلات في تعليم المحادثة والكتاب

[18] محمد عبد الرؤوف, *المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية والتطبيق* (القاهرة: مكتبة وهبة, and فتحي علي يونس 2003).

[19] طعيمة, *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*.

[20] عمر الصديق عبد الله, *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق-الأساليب-الوسائل* (الجيزة: الدار العلمية للنشر والتوزيع, 2008).

المستخدم لإيصال المعلومات إلى التلاميذ. بعد أن قام الباحثان بالمقابلة مع مدرس المحادثة وهو السيد عبد الحق الحريمي، برز للباحثين أن الحاجة إلى وجود المادة التعليمية الجذابة كبيرة جدا لأهميتها كالعنصر في العملية التعليمية. وحضورها يسهل المدرس إلقاء المعلومات والمعارف إلى التلاميذ ويسهله في الحصول على الأهداف التعليمية المحددة. ومن المشاكل الموجودة في الغرفة الدراسية هي إن المادة التعليمة في تعليم المحادثة ناقصة حتى لا تناسب بالفرص المعينة. وكانت الصور الموجودة في الكتاب التعليمي غير واضحة لطباعتها باللون الأبيض والأسود والقواعد الموجودة في الكتاب المستخدم لم تناسب بالتراكيب المستخدمة للحوارات.

ب) جمع البيانات

من الأحوال السابقة، عرف الباحثان أن هذه المشكلات كلها تحتاج إلى الحل بإحضار المادة التعليمية المعدة حسب حاجات المدرس والدارسين. فبهذا، فإن إعداد مادة المحادثة تنقّص بعض المشكلات التعليمية للطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو وإن معرفة المشكلات والحاجات عملية أساسية قبل الاستمرار في إعداد مادة المحادثة.

ولمعالجتها، احتاج الباحثان إلى جمع البيانات التي أرادا استخدامها لإعداد مادة المحادثة. ومن هذه البيانات هي:

1) المفردات حسب الأنشطة الموجودة في الموضوعات لمادة المحادثة.
2) مجموعة الحوارات حسب الموضوعات المحددة.
3) مجموعة الصور لاستخدامها في بيان المفردات، لأن هذه المادة على ضوء الطريقة المباشرة. فالطريقة المباشرة تجنب استعمال اللغة الأم عند العملية التعليمية بل وجب على المدرس والدارسين استخدام اللغة المدروسة أو اللغة الهدف. فإنها استخدمت الأشياء الموجودة في المواقف الاجتماعية.
4) عدد الموضوعات حتى يطابق بعدد حصة العملية التعليمية.
5) التراكيب المختارة لاستخدامها في الحوارات.
6) التدريبات المناسبة للحوارات

ج) تصميم المنتج

في هذه الخطوة، قام الباحثان بإعداد مادة المحادثة على ضوء الطريقة المباشرة مع الموضوعات العشرة السابق ذكرها، وتتكون مادة المحادثة من 10 دروس مع حوارين فأكثر لكل درس.

د) التحقق من صحة التصميم

لتكون المادة جذابة من جميع النواحي، قدم الباحثان المواد التعليمية إلى خبراء اللغة، وفي

هذا المجال قدموها إلى السيد الدكتور الحاج مخرجي، الماجستير والسيد الدكتور علي مهدي، الماجستير. تم تصميم المادة التعليمية للمحادثة على الطريقة المباشرة حيث كان الباحثان كتباها بإحضار المفردات من الموضوعات المعينة مع الإتيان بالصور التي تتعلق بها. لأن هذه الطريقة إذا طبقاها في إعداد المادة أن يجنبا اللغة الأم. وطريقة تجنبها بترك الترجمة باللغة الأم ثم أتيا بالصور بدلا من الترجمة باللغة الأم.

هـ) نتائج التحقق من المواد

بعد تقديم المادة التعليمية للمحادثة، حصل الباحثان على النتائج الآتية:

1) ترتيب المادة

لقد كانت هذه المادة مرتبة حسب المنهج الدراسي المقرر، حيث كانت المادة تتكون من 10 دروس بالموضوعات العشرة وهي جميع الأنشطة في الحمّام وغرفة النوم والمطبخ والفصل والمسجد والبستان وسوق الفواكه والجامعة والمكتبة والمعمل. وقد بدأت هذه المادة بالأنشطة في الحمام وانتهت بالأنشطة في المعمل؟

2) شمولية المادة

قد شملت هذه المادة الأنشطة اليومية سلكها الطلاب في حياتهم اليومية، وقد كانت هذه المادة مناسبة لهم.

3) وضوح المادة

استخدم الباحثان الكتابة الواضحة حتى من كان أراد قراءتها، قدر عليها بوضوح الكتابة مع الإتيان بالصور المطابقة بالكلمات التي أراد معرفة معناها.

4) أهمية المادة

لكل درس من الدروس الموجودة في هذه المادة أهمية لمن أراد استيعاب الحوار فيه. ومن أهميتها أن لكل حوار من الحوارات الموجودة يعطي الأمثلة من الكلام الحواري الذي تحدث الطلاب عنه.

5) تطبيق المادة

لقد طبقت هذه المادة في الغرفة الدراسية للمرحلة الثاني لطلاب قسم تعليم اللغة العربية، حيث كانت مادة المحادثة المطورة إذا طبقت في الفصل الثاني (أ) فتكون ناقصة لمهاراتهم وذكائهم العالية وخبرتهم التعليمية في دراسة اللغة العربية. أما إذا كانت مادة المحادثة يتم تطبيقها في الفصل الثاني (ب) فكانت هذه المادة كافية لمعاييرها المحددة.

6) واقعية المادة

لقد سيطرت هذه المادة الواقعية الحديثة بالدليل وجود موضوع المعمل، حيث كانت هذا

الموضوع بارز في عصرنا الحديث.

7) وضوح الأهداف

الأهداف لهذه المادة هي جميع الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية، وقد تناسبت هذه المادة بأحوالهم لأن مادة المحادثة إحدى المواد قي قسم تعليم اللغة العربية.

8) وضوح الأهداف التعليمية

أصبحت مادة المحادثة بالأهداف التعليمية لقسم تعليم اللغة العربية واضحة، حيث كانت المادة تناسب بالأهداف التعليمية.

9) هيكل المادة

إن مادة المحادثة بدأت من الأنشطة اليومية القريبة بأحوال الطلبة مثل في الحمام وغرفة النوم ثم إلى الأنشطة اليومية البعيدة عنهم مثل في سوق الفواكه والجامعة والمكتبة والمعمل. وقد وافت هذه المادة حاجات الطلبة في تطبيق الحوار من أنشطتهم اليومية.

10) صحة التقويم

قام الباحثان بتقويم المادة بتقديمها إلى خبراء اللغة لمعرفة النقائص اللازم إصلاحها وتحسينها، وبتجربة المادة المحددة في الفصل (أ) لقسم تعليم اللغة العربية في المرحلة الثاني.

11) التوازن بين الأهداف والتمرين

إن المادة تتكون من من مضمونها والتمرينات لكل موضوع من الموضوعات العشرة، حيث كانت التمرينات تتعلق بالحوارات وبعض النصوص من الفقرات والقواعد التي ترتبط بالموضوع. هذه التمرينات تساعد على معرفة الحصول على الأهداف المحددة.

2- خصائص إعداد مادة المحادثة على ضوء الطريقة المباشرة لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو

إذا قيل بأن الطريقة المباشرة لا تهتم باللغة الأم، فهذا قول خطيء لأنها تساعد الطلبة في استيعاب اللغة الهدف بدون استخدام اللغة الأم. مع أن الطلبة لا يتركون لغتهم الأم، لأن الشرط الرئيسي في سيطرة اللغة الهدف هو القدرة على استيعاب اللغة الأم.

تم تطبيق هذه الطريقة في إعداد المواد التعليمية اعتمادا على ملامحها السابق ذكرها في الباب الثاني، حيث كانت هذه الطريقة تجتنب استخدام اللغة الأم عند كتابة المادة نحو في كتابة المفردات. أتى الباحثان بالصور التي ترتبط بالكلمات المراد معناها. وأن تكون هذه الصور واضحة لا تسبب إلى الشك في إعطاء المعنى. وقد طبق الباحثان في كتابة بحثهما.

وأن تكون الطريقة المباشرة في مادة المحادثة على شكل حوار بسيط أو قصة قصيرة تتعلق بالحوار لأن الفهم يحتاج إلى الوقت والجهد ولا يسبب إلى ملل الطلبة في درسهم ، وإذا كانت المادة طويلة، هذا

تصعب الطلبة في فهم الدرس ولأن جميع الدروس الموجودة في هذا الكتاب باللغة العربية.

ومن خاصتها أيضا، أن تكون المادة بالوسائل التعليمية. لقد استخدم الكتاب الذي ألفه الباحثان وسائل الصور لتوضيح الموضوع وبيان المفردات وشرح إجراءات الحوار، ولم يأت الباحثان بترجمة مهما كانت كلمة. ومن ملامح الطريقة المباشرة أنها تتفاد تعليم القواعد بالأسلوب المباشر، وأن القواعد الموجودة في هذه المادة التعليمية المعدة ترتبط بالحوار فقط لا غير. لأن هذه الطريقة لازم أن تشجع الطلبة استنتاج القواعد من المادة اللغوية نفسها. وتهتم الطريقة المباشرة باستخدام اللغة الهدف أو اللغة المدروسة.

أما الموضوعات في هذه المادة تتعلق مع حياة الطلبة اليومية حتى تسهل على الطلبة في فهم محتويات المادة مهما كانت المادة لا تترجم إلى اللغة الأم. ومن أمثلة هذه الموضوعات هي الموضوع المرتبط بأنشطتهم في الجامعة ثم في غرفة النوم في المسجد والمكتبة والمعمل وما أشبه ذلك. ومن الحقائق، أنهم عرفوا بعض المفردات المتعلقة بهذه الأنشطة مع أنهم لم يعرفوا استخدامها في حوارهم اليومي، وحضور هذه المادة تساعدهم في ممارسة محادثتهم بترك الترجمة إلى اللغة الأم مع وجود الوسائل الصورية المعروفة والمرتبطة بالموضوع. وهم يستطيعون أن يطورا هذا الحوار على أساس الحوارات الموجودة في هذا الكتاب.

3- فعالية إعداد مادة المحادثة على ضوء الطريقة المباشرة لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو

إن فعالية مادة المحادثة المعدة معروفة بتجربتها في الفصل (أ) لقسم تعليم اللغة العربية للمستوى الثاني بالجامعة الإسلامية الحكومية بور، حيث كان الباحثان قاما بالاختبار القبلي والاختبار البعدي وقياس هذه الفعالية بنتيجة الاختبار التالي:

أ) نتيجة الاختبار القبلي

النتيجة	**رقم القيد**
85	2017403001
90	2017403002
85	2017403003
85	2017403004
90	2017403005
90	2017403006
85	2017403007
97	2017403008
0	2017403009

2017403010	**90**
2017403011	**90**
2017403012	**85**
2017403013	**85**
2017403014	**0**
2017403015	**85**
2017403016	**87**
2017403017	**85**
2017403018	**85**
2017403019	**95**
2017403020	**85**
2017403021	**85**
2017403022	**90**
2017403023	**85**
2017403024	**85**
2017403025	**85**
2017403026	**90**
2017403027	**87**
2017403028	**90**
2017403029	**0**
2017403030	**90**
2017403031	**95**
2017403032	**90**
2017403033	**85**
2017403034	**85**
2017403035	**90**
2017403036	**90**
2017403037	**0**
2017403038	**85**
2017403039	**0**

2017403040	**85**
2017403041	**85**
2017403042	**85**
2017403043	**85**
2017403044	**87**
2017403045	**0**
2017403046	**85**
2017403047	**85**

المعدل العام قبل استخدام مادة المحادثة المعدة = 76.234

ب) نتيجة الاختبار البعدي

رقم القيد	النتيجة
2017403001	85
2017403002	90
2017403003	85
2017403004	85
2017403005	90
2017403006	90
2017403007	0
2017403008	87
2017403009	87
2017403010	90
2017403011	90
2017403012	85
2017403013	85
2017403014	0
2017403015	85
2017403016	87
2017403017	85

2017403018	85
2017403019	95
2017403020	85
2017403021	85
2017403022	90
2017403023	85
2017403024	85
2017403025	85
2017403026	90
2017403027	87
2017403028	90
2017403029	85
2017403030	90
2017403031	95
2017403032	90
2017403033	85
2017403034	85
2017403035	90
2017403036	90
2017403037	0
2017403038	85
2017403039	85
2017403040	85
2017403041	85
2017403042	85
2017403043	85
2017403044	87
2017403045	0

2017403046	85
2017403047	60

المعدل العام بعد استخدام مادة المحادثة المعدة على ضوء الطريقة المباشرة =79.149

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Before	76.23	47	29.633	4.322
	After	79.15	47	24.863	3.627

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	Before & After	47	.579	.000

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	Before - After	-2.915	25.354	3.698	-10.359	4.529	-.788	46	.435

من الجدول في الاختبار القبلي، عرف الباحثان أن أصغر النتائج 0 (صفر)، وأكبر النتائج 90 وأصغر النتائج في الاختبار البعدي 0 (صفر) وأكبرها 90. أما متوسط النتائج في الاختبار القبلي 76.234 والاختبار البعدي 79.149، لقد أوضح للباحثين أن متوسط النتائج قبل استخدام كتاب المحادثة المعد (الاختبار القبلي) أصغر من متوسط النتائج بعد استخدام كتاب المحادثة المعد (الاختبار البعدي).في هذا التحليل اعتمد الباحثان على نتيجة الاختبار البعدي لأنها مقياس في معرفة مدى فعالية إعداد مادة المحادثة على ضوء الطريقة المباشرة. وقبل تحليلها، رسم الباحثان علامة (X_1) للاختبار البعدي، وعلامة (X_2) للاختبار القبلي، ثم بدأ الباحثان التحليل كما يلي:

1- معرفة متوسط X_1 بالرمز $M_1 = \frac{\sum X_1}{N_1}$

2- معرفة متوسط X_2 بالرمز $M_2 = \frac{\sum X_2}{N_2}$

أما عدد الطلبة في هذا الفصل 47 طالبا، وبهذا، عرف الباحثان أن متوسط الاختبار القبل

$= \frac{3583}{47} = 76.234$ ومتوسط الاختبار البعدي $= \frac{3720}{47} = 79.149$

من تلك البيانات، عرف الباحثان أن متوسط النتائج من الاختبار البعدي أكبر من الاختبار القبلي بالفرق 2.9149. وهذا الفرق يدل على أن مادة المحادثة على ضوء الطريقة المباشرة هي فعالة.

الخـلاصة

تم إعداد مادة المحادثة على ضوء الطريقة المباشرة تتكون من 10 دروس، لكل درس حوارات وقواعد بسيطة تتعلق الموضوع المعين. أما المفردات للكلمات الصعبة أتاها الباحثان بالصور الملونة تبين معاني الكلمات. لأن هذه الطريقة تجنب استخدام اللغة الأم بل لزوم استخدام اللغة المدروسة. أما خصائص مادة المحادثة على ضوء الطريقة المباشرة هي تجنب اللغة الأم في تأليفه واستخدام اللغة المدروسة أو الهدف عند إعداده بوسيلة الصور الواضحة تبين مضمون الموضوعات فيه. نظرا إلى متوسط نتائج الاختبار البعدي أكبر من الاختبار القبلي بالفرق 2.9149. وهذا يدل على أن إعداد مادة المحادثة على ضوء الطريقة المباشرة فعال.

ومن نتائج هذا البحث، يستطيع المدرسون استخدام المادة التعليمية في عملية تعليمهم خاصة لمن قام بتعليم مادة المحادثة، وتكون نتائج البحث مرجعا لمن أراد القيام بالبحث في الفرصة الآخرى بتطويرها مع مراعاة الأسس في إعداد مادة المحادثة. وعرف الباحثان أن هذا البحث بعيد عن الكمال بدليل أنه محدود في استخدام العينة الصغيرة في تطبيقه حتى لم تتم التجربة في المجموعة الكبيرة ويرجو الباحثان من الباحثين في المستقبل الإكمال من الناحية الأخرى ما لم يقوما به.

المراجع

الناقة, محمود كامل, ورشدي أحمد طعيمة. الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى, 1983.

طعيمة, رشدي أحمد. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى, 1986.

عبد الله, عمر الصديق. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق–الأساليب–الوسائل. الجيزة: الدار العلمية للنشر والتوزيع, 2008.

يونس, فتحي علي ,و محمد عبد الرؤوف. المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة وهبة, 2003.

Aflisia, Noza, and Hazuar Hazuar. “Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif.” *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 4, no. 1 (May 8, 2020): 111. https://doi.org/10.29240/jba.v4i1.1380.

Effendi, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Cet. III. Malang: Misykat, 2005.

Hamalik, Oemar. *Proses Belajar Mengajar*. Jakarta: Bumi Aksara, 2008.

Hasan, T M. “Pengembangan Bahan Ajar dan Pembelajaran Program Keagamaan pada Madrasah Aliyah Kabupaten Aceh Besar, Aceh, Indonesia” 1 (2018).

Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Cet. I. Bandung: PT Remaja

Rosdakarrya, 2011.

Iskandarwassid, and Dadang Suhendar. *Strategi Pembelajaran Bahasa*. Bandung: PT Rosdakarrya, 2011.

Magdalena, Magdalena, and Zulhelmi Zulhelmi. "Taṣmīm Māddah Al-Muḥādaṡah Bi Mauḍū al-Bīah al-Ma`hadiyah (Dirāsah al-Baḥṡ Wa at-Taṭwīr `An al-Qāmūs al-Ma`hadī Bi Ma`had Dār al-Iḥsān Abu Hasan Krueng Kalee-Aceh Besar):" *EL-MAQALAH : Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics* 1, no. 2 (December 28, 2020): 147–58. https://doi.org/10.22373/maqalah.v1i2.695.

Mulyasa, E. *Kurikulum Yang Disempurnakan*. Bandung: PT Remaja Rosdakarrya, 2006.

Nurlaila, Nurlaila. "أسس تصميم مادة تعليمية لتعليم مهارة الكلام." *El-Hikam* 9, no. 2 (December 25, 2016): 407–22.

Syaifullah, Muhammad. "Pembelajaran Kooperatif Tipe Make A Match Dalam Meningkatkan Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Santri TPA Al-Barokah Hadimulyo Timur Metro Pusat." *At-Ta'dib* 11, no. 2 (December 29, 2016): 305–21. https://doi.org/10.21111/at-tadib.v11i2.781.

Syaifullah, Muhammad, and Nailul Izzah. "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab." *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 1 May (May 14, 2019): 127–44. https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.764.